

تم تحميل وعرض هذا المادة من موقع واجبي:

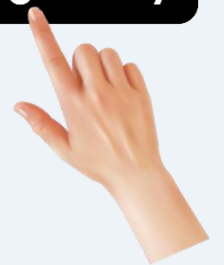
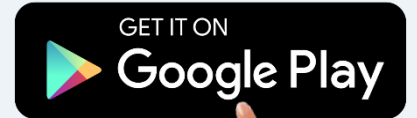
wajibi.com



www.wajibi.net

واجبي موقع تعليمي يوفر مجموعة واسعة
من الخدمات والموارد التعليمية، يهدف موقع واجبي
إلى تسهيل عملية التعليم ويقدم حلول المناهج للطلاب
في جميع المراحل الدراسية.

حمل تطبيق واجبي من هنا يصلك كل جديد



- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التجويد

الصف الثاني المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الثاني المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة /

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٣٨ ص؛ ٢١ x ٢٥ سم

ردمك : ٢-٠٨٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٤

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٤

ردمك : ٢-٠٨٢-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين و المعلمات، والطلاب و الطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم مناجى المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها بالقرآن الكريم، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على إنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتدريس التجويد فيها للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الفصل الدراسي الثاني



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1445

الفهرس

٥٦.....	الدرس الأول: مخرج الشفتين.....
٦١.....	الدرس الثاني: درس تطبيقي شامل لجميع مخارج الحروف.....
٦٦.....	الدرس الثالث: صفات الحروف.....
٧٠.....	الدرس الرابع: الصفات اللازمة (الهمس والجهر).....
٧٦.....	الدرس الخامس: الصفات اللازمة (الشدة - الرخاوة - التوسط).....
٨٢.....	الدرس السادس: الصفات اللازمة (الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح).....
٨٩.....	الدرس السابع: الصفات اللازمة (الصفير - القلقلة).....





مخرج الشفتين

أهداف الدرس:

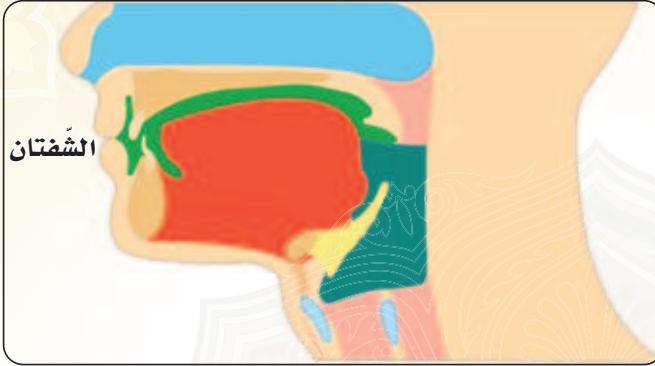
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخرج الشفتين.
- ٢ أعدّد الحروف التي تخرج من الشفتين.
- ٣ أعطي أمثلة على الحروف التي تخرج من الشفتين.
- ٤ أنطق بالحروف التي تخرج من الشفتين بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

ألاحظ في هذه الصورة؟



.....

.....

.....

يخرج من الشفتين أربعة حروف موزعة على مخرجين:
 المخرج الأول: **بطن الشفة السفلى وأطراف الثنتين العلين**. ويخرج منه حرف واحد، وهو: (الفاء).
 المخرج الثاني: **من الشفتين**. ويخرج منه ثلاثة حروف، وهي: (الباء) و(الميم) و(الواو غير المدية).



أبين الفرق بين الواو المدية والواو غير المدية، حسب الجدول الآتي :

نوع الواو	المثال	المخرج
الواو المدية		
الواو غير المدية		

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ف	﴿صَفَرَاءَ﴾	يلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأربعة (الفاء والواو والميم والباء) تخرج كلها من مخرج واحد هو مخرج الشفتين، إلا أنها ليست في محل واحد، فالفاء تخرج من بطن الشفة السفلى، والشفتان يخرج منهما الباء والميم والواو غير المدية، فتنتحان قليلا عند نطق (الواو)، وتنطبقان عند نطق (الباء) و(الميم)، غير أن انطباقهما عند نطق الباء أشد.
و	﴿فَوْتَ﴾	
ب	﴿وَبَقَى﴾	
م	﴿تَمَّتُونَ﴾	

قال ابن الجزري - رحمه الله -^(١):

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

نشاط ٢

أقارن بين الفاء والباء وأبين أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينهما، من خلال الجدول الآتي:

الحرف	أوجه الاختلاف	أوجه الاتفاق
الفاء		
الباء		

(١) المقدمة الجزرية، ص ٩.



أَتَدَرَّبُ عَلَى إِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ مَخْرَجِهِ الصَّحِيحِ وَفَقًا لِمَا ذَكَرَ فِي (كَيْفِيَّةِ مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ) فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ مَعَ تَدْوِينِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي :

الحرف	المخرج
الفاء	
الواو	
الميم	
الباء	



أولاً : التطبيق على كلمات مفردة :

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مراعيًا إخراج الحروف الأربعة من مخرج الشفتين حسب موضعها منه .

م	الحرف	الكلمة
١	الفاء	﴿ يَفْتَرِي ﴾
٢	الواو	﴿ أَوَّابٌ ﴾
٣	الميم	﴿ أُمَّتِي ﴾
٤	الباء	﴿ وَتَبَّ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين إخراج الحروف الأربعة (الفاء والواو والميم والباء) من مخرج الشفتين حسب موضعها منه .

قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْلَهُ الَّذِي وَاتَّقُوا اللَّهَ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ ﴾ (١).

معلومات إثرائية

◀ يقال للفاء مع الحروف الثلاثة الباء والميم والواو - غير المَدِّيَّة - الشفويَّة .
◀ الفرق بين الواو المَدِّيَّة وغير المَدِّيَّة : أن المَدِّيَّة ساكنة وقبلها ضم، وغير المَدِّيَّة ساكنة وقبلها فتح، أو مفتوحة أو مشددة.

التقويم :

- (١) كم مخرجًا للشفتين؟ وما عدد حروفها؟
- (٢) حدّد حروف مخرج الشفتين مبيّنًا مخارجها، مع التمثيل بكلمات من القرآن الكريم.
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف الآتية مبيّنًا مخارجها.
(الشين، الفاء، الطاء، الميم، الغين)

(١) سورة المائدة: الآيتان ٦-٧.



درس تطبيقي شامل لجميع مخارج الحروف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ المخارج العامة للحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أنطق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.
- ٤ أعطي أمثلة على الحروف على حسب مخارجها.



سبق أن تعلمنا أن المخارج العامة للحروف:



والحروف الهجائية لها سبعة عشر مخرجاً خاصاً موزعة على هذه المخارج كما تلاحظها في الرسم الآتي:



وسيكون درسنا اليوم تطبيقاً عملياً لجميع ما سبق:

فاقرأ الآيات الكريمات الآتية لتتعرف على مخرج كل حرف وتطبقه تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول الآتي قال تعالى:

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٢٥) وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۚ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٢٦) ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٧) وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجْلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَّكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٢٨) وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (١٢٩) (١)

المثال	الحرف	المخرج
﴿فَمَنْ﴾	ف	بطن الشفة السفلى

(١) سورة الأنعام: الآيات ١٢٥-١٢٩.

الخلاصة

(١) يجمع مخارج الحروف السبعة عشر ما قدمناه مفرقا من نظم ابن الجزري في كتابه (المقدمة) قال:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتِبَرِ
لِلْجُوفِ أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ	حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ	ثُمَّ لَوْسَطِهِ قُعَيْنٌ حَاءٌ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا، وَالْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينِ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَاقَتِهِ إِذْ وَلِيَا
لِاضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا	وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَذْخُلُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الثَّنَائِيَا، وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنُ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّظَةِ	فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ	وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، باب مخارج الحروف.



صفات الحروف

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف معنى صفات الحروف.
- ٢ أبين أقسام صفات الحروف.
- ٣ أذكر الفائدة من معرفة صفات الحروف.
- ٤ أنطق بالحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾^(٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الطاء في كلمة ﴿طَالَ﴾ وكيف ينطق الباء في كلمة ﴿بَابٍ﴾. ستلاحظ أن الطاء - في النطق - أقوى من الباء من حيث قوة ذات الحرف، وستلاحظ أيضاً كيف تغير حال الألف حيث فحمت في ﴿طَالَ﴾ ورققت في ﴿بَابٍ﴾. وهذا يدل على أن للحروف صفات تميز بعضها عن بعض.

تعريف الصفات

الصفات: أحوال لازمة أو عارضة تتعلق بالحروف حال النطق بها.

نشاط

أعطي عبارة أخرى من عندي أُعبر بها عما فهمته من التعريف.

.....

.....

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.

أقسام الصفات

تنقسم الصفات إلى قسمين:

- القسم الأول: **صفات لازمة**، وهي الصفات التي تلازم الحرف بحيث لا تنفك عنه بحال من الأحوال. وتسمى: الصفات الذاتية. وعددها سبع عشرة صفة.
- القسم الثاني: **صفات عارضة**، وهي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى. وعددها إحدى عشرة صفة.

فائدة معرفة الصفات

لمعرفة صفات الحروف فوائد منها:

- ١ تمييز الحروف المشتركة في المخرج الواحد كاللام والنون.
- ٢ العمل على تحسين أدائها.
- ٣ معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ف	﴿مُصَفَّرًا﴾	يلاحظ أن حرف الفاء مرقق في كل من كلمة ﴿مُصَفَّرًا﴾، وكلمة ﴿صَفَرَاءَ﴾، فهو يلزم حالة واحدة؛ ولهذا تعتبر صفة حرف الفاء (الاستفال) من الصفات اللازمة التي لا تنفك عن الحرف أبدًا.
	﴿صَفَرَاءَ﴾	
ر	﴿مِنْ رَوْحٍ﴾	يلاحظ أن حرف الراء في كلمة ﴿رَوْحٍ﴾ مفخم بينما هو في كلمة ﴿رَبِيعٍ﴾ مرقق، ولهذا تعتبر صفتا حرف الراء (التفخيم والترقيق) من الصفات العارضة التي تكون في الحرف أحيانًا وتنفك عنه أحيانًا أخرى.
	﴿رَبِيعٍ﴾	

نشاط ٢

الفرق بين مخارج الحروف، وصفات الحروف هو

.....

نشاط ٣

أقارن بين الصفات اللازمة والعارضة من حيث التعريف والعدد، في الجدول الآتي :

وجه المقارنة	الصفة	اللازمة	العارضة
تعريفها	الصفة	اللازمة	العارضة
عددتها	الصفة	اللازمة	العارضة

التقويم:

- (١) ما تعريف الصفات؟
- (٢) اذكر فوائد صفات الحروف.
- (٣) ما الفرق بين الصفات اللازمة والصفات العارضة؟

الصفات اللازمة

(الهمس والجهر)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أذكر معنى صفتي الهمس والجهر.
- ٤ أعدّد حروف صفتي الهمس والجهر.
- ٥ أمثّل صفتي الهمس والجهر بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفتي الهمس والجهر بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعلمت في الدرس السابق المراد بالصفات اللازمة، وعددها، فما معنى الصفات اللازمة؟ وكم عددها؟
الصفات اللازمة هي:
وعدها:

أقسام الصفات اللازمة

تنقسم الصفات اللازمة قسمين:

القسم الأول: **صفات لها ضد**.

وهي تسع صفات، وهي: الهمس، والجهر، والشدة، والرخاوة، والتوسط، والاستعلاء، والاستفال، والإطباق، والانفتاح.

القسم الثاني: **صفات لا ضد لها**.

وهي ثمان صفات، وهي: الصَّفير، والقلقلة، واللين، والانحراف، والتكرير، والتفشي، والاستطالة، والخفاء.

الصفات ذات ضد

الصفة الأولى: **الهمس**:

الهمس لغة: **الخفاء**.

واصطلاحًا: جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: عشرة (١٠) يجمعها (**فحثه شخص سكت**)، وهي:

السين، والكاف، والتاء، والفاء، والحاء، والثاء، والهاء، والشين، والخاء، والصاد.

الصفة الثانية: **الجهر**:

الجهر لغة: **العلو والظهور**.

واصطلاحًا: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف.

وحروفه: تسعة عشر حرفًا، (١٩) وهي ما عدا حروف الهمس.

نشاط

أدوّن حروف الجهر في الجدول الآتي :

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ف	﴿أَفِي﴾	لاحظ الحرفين الأولين والحرفين الآخرين، فإنك لو نطقت الأولين مع مثاليهما لوجدت أن النفس يجري معهما، بخلاف
ث	﴿ثَلَّثَ﴾	الحرفين الآخرين فإن النفس لا يجري معهما، فما يجري معه النفس هو صفة الهمس، وما لا يجري معه النفس هو صفة الجهر، فهما
ط	﴿أَطْمَعُ﴾	صفتان متضادتان.
ق	﴿يَقْتُلُونَ﴾	

الشاهد

قال الشيخ عثمان بن سليمان مراد^(١):
الهمسُ جَرِيٌّ نَفْسِ الحروفِ والجهرُ حَبْسُ جَرِيهِ المعروفِ

(١) في نظمه السلسيل الشافي في علم التجويد، ص ١٣.



نشاط ٢

أصنّف الصفات الآتية إلى صفات لها ضد، وصفات لا ضد لها في الجدول الآتي :
(الهمس، الصّفير، الجَهْر، اللّين، الشدة، الاستطالة، الرخاوة، القلقلة، التوسط،
التكرير، الاستعلاء، الانحراف).

صفات لها أضداد	صفات لا أضداد لها



نشاط ٣

أقارن بين صفتي الهمس والجهر من خلال الجدول الآتي :

الصفة		مجال المقارنة
الجهر	الهمس	
		المعنى
		عدد الحروف

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفتي الهمس والجهر في النطق:

﴿زُحْرَجَ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿يَنْنُونَ﴾ ﴿يَسْتَغْشُونَ﴾ ﴿يَقْدِرُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين صفتي الهمس والجهر تطبيقاً صحيحاً:

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾
 وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلثَ وَرُبْعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا نَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝٣﴾
 وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٥﴾^(١)

(١) سورة النساء: الآيات ١-٥.



التقويم:

(١) ضع في الفراغات الآتية المصطلح المناسب:
(الهمّس، الجَهْر)

- أ- جريان النَّفس عند النطق بالحرف.
ب- انحباس جريان النَّفس عند النطق بالحرف.
(٢) كم عدد حروف الجهر وحروف الهمس؟
(٣) دوّن من حفظك كلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفات كل حرف:
(الباء، الفاء، الغين، الهاء، الراء، السين).



من اللحن في أداء الهمس:

١. المبالغة بالهمس حتى يستبشع.
٢. السكت عليه، كمثّل السكت على الكاف في ﴿يَكْنُبُونَ﴾.

الصفات اللازمة

(الشدة - الرخاوة - المتوسط)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أذكر معنى صفة الشدة والرخاوة والمتوسط.
- ٤ أعدّد حروف صفة الشدة والرخاوة والمتوسط.
- ٥ أمثل صفة الشدة والرخاوة والمتوسط بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة الشدة والرخاوة والمتوسط بصورة صحيحة عند التلاوة



تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿إِنَّ﴾ ﴿يَخْلُقُ﴾ ﴿لَيَقْطَعُ﴾ ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ ﴿أَرْجِعْ﴾

سجّل ما لاحظته:

الصفات اللازمة التي لها ضد هي:

١.....

٢.....

٣ **الشَّدة**: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: ثمانية يجمعها (**أجد قط بكت**).

٤ **الرخاوة**: جريان الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: خمسة عشر حرفاً، هي جميع الحروف ما عدا حروف (الشدة) وحروف (التوسط).

٥ **التوسط أو البَيْنِيَّة**: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف.

وحروفها: خمسة يجمعها (**لِنْ عمر**).

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
أ	﴿يَأْتِي﴾	يلاحظ أن الحروف الثلاثة مختلفة في صفة أدائها، فالهمزة ينحبس معها الصوت، وضدّها السين فإن الصوت يجري معها ظاهراً كما ترى، وبينهما النون فإن قدر الصوت فيها وسط بين الانحباس كما في الهمزة وبين الانفتاح كما في السين. فالأول هو صفة الشدة، والثاني هو صفة الرخاوة، والثالث هو صفة التوسط أو البينية
س	﴿يَسْعَى﴾	
ن	﴿إِنَّ﴾	

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله -^(١):

صَفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِئِلٌ مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضَّدَقُلُ
مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتٌ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَقُ بِكَتْ)
وَيَبِينُ رُخْوٌ وَالشَّدِيدُ (لِنْ عَمَرٍ) وَسَبْعُ عَلَوٍ (خَصَّ ضَغْطٌ قِظٌ) حَصَرُ

نشاط

أقارن بين الشدة والرخاوة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

الصفة		مجال المقارنة
الرخاوة	الشدة	
		المعنى
		عدد الحروف

(١) المقدمة الجزرية، ص ١٠.

نشاط ٢

أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي :

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و
ي								

حروف الشدة	حروف الرخاوة	حروف التوسط

نشاط ٣

أستخرج حروف الشدة والرخاوة والتوسط من الآيات الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِيٓ أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۝١١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ۝٢٢ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا ۝٢٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝٢٤ ﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

(١) سورة الفرقان: الآيات ٢١-٢٤.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿يَهْدَى﴾ ﴿يَطْمَعُ﴾ ﴿يَنْهَى﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من شدة أو رخاوة أو توسط:

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٦) ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ (٢٧) ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ (٢٨) ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (٢٩) ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ (٣٠) ﴿إِنْ تَحْتَبَرُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْا عَنْهُ نُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (٣١) (١).



التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الشدة	١- ضعف لزوم الحرف لموضعه. لضعف الاعتماد عليه في (المخرج) حتى جرى معه الصوت.
() الرخاوة	٢- حالة بين الرخاوة والشدة.
() المتوسط	٣- لزوم الحرف لمخرجه لقوة الاعتماد عليه في (المخرج) حتى حبس الصوت عن الجريان معه.

(٢) علّل لما يأتي:

أ- الشدة في حروف (أجد قط بكت).

ب- الرخاوة في الثاء والحاء والخاء ونحوها.

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها:

(اللام، الواو، العين، الدال، الفاء، الهمزة).

الصفات اللازمة

(الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أُميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٣ أقارن بين صفة الاستعلاء والإطباق وصفتي الاستفال والانفتاح.
- ٤ أعدّد حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح.
- ٥ أمثّل صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح بصورة صحيحة عند التلاوة.

وحر وفه: أربعة: الصاد والضاد والطاء والظاء.

وحروفه: ما عدا حروف الإطباق.

وهي:

.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....

.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....و

.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....و

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
خ	﴿خَافَ﴾	لاحظ الحرف الأول والحرف الثاني، فإنك لو نظقت الأول مع مثاله لوجدت أنه حرف مفخم، وعكسه الثاني فهو مرقق، إذا فهاتان الصفتان ضِدَّان. فالأولى هي صفة الاستعلاء والثانية هي صفة الاستفال.
ب	﴿نَبَّعْتُ﴾	
ط	﴿نَطَمْتُ﴾	ثم لاحظ الحرف الثالث والرابع، فالثالث ينطبق جزء من اللسان مع الحنك الأعلى عند نطقه فينحصر الصوت بينهما ويقوى، والرابع عكسه، فهاتان الصفتان ضِدَّان أيضاً، فالثالثة هي صفة الإطباق والرابعة هي صفة الانفتاح. وكل صفتين من هذه الصفات أولاهما تضاد آخرهما.
ف	﴿فَوَّتَ﴾	

قال ابن الجزرى - رحمه الله -^(١):

الشاهد

وَبَيْنَ رُخُوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَرٍ) وَسَبْعُ عُلُوٍ (خَصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصْرٌ
وَصَادُ ضَادٍّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطْبَقَةٌ وَ(فَرَّ مِنْ لُبٍّ) الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةُ



أقارن بين الاستعلاء والاستفال من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي :

الصفة		مجال المقارنة
الاستفال	الاستعلاء	
		المعنى
		عدد الحروف



أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي :

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و
ي								

حروف الاستعلاء	حروف الاستفال	حروف الإطباق	حروف الانفتاح

نشاط ٣

أستخرج حروف الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح من الآيات الآتية:
 قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا
 آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝٣٧ وَالَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ
 الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝٣٨﴾ (١).

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

نشاط ٤

تعلمت في هذا الدرس:

.....

.....

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح:

﴿يَطْبَعُ﴾ ﴿خَافِئًا﴾ ﴿التَّيْبُوتُ﴾ ﴿يَمْهَدُونَ﴾ ﴿كَتَبَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من استعلاء واستفال وإطباق وانفتاح:

قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝٣٦ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝٣٧ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ۝٣٨ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝٣٩ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٤٠ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝٤١ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝٤٢﴾ (١)



(١) قارن بين صفتي الاستعلاء والإطباق في الجدول الآتي:

وجه المقارنة الصفة	معناها	عدد حروفها
الاستعلاء		
الإطباق		

(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)
أجد قط بكت
لن عمر
فحنه شخص سكت
خص ضغط قظ
فر من لب

(أ)
حروف صفة الهمس
حروف صفة الاستعلاء
حروف صفة الشدة
حروف صفة التوسط

(٣) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:

الانفتاح: وهو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت بينهما.
الاستفال: وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

(٤) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيّناً صفاتها: (الشين، والقاف، والهاء).



الصفات اللازمة

(الصفير - القلقة)



الدرس
السابع

- أهداف الدرس:
- أتوقع بعد نهاية الدرس أن:
- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
 - ٢ أذكر معنى صفتي الصفير والقلقة.
 - ٣ أعدّد حروف صفتي الصفير والقلقة.
 - ٤ أمثّل صفتي الصفير والقلقة بكلمات من القرآن الكريم.
 - ٥ أنطق حروف صفتي الصفير والقلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعلمت في الدروس السابقة أن الصفات اللازمة على قسمين:

القسم الأول: الصفات اللازمة التي لها ضد.

وعدها صفات، وهي:

.....

القسم الثاني: الصفات اللازمة التي لا ضد لها.

وعدها صفات:

وهي:

١- **الصَّفِير**: وهو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه.

وعدد حروفه ثلاثة حروف، وهي: **الصاد والزاي والسين**.

٢- **القلقلة**: وهي: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة.

وعدد حروفها خمسة حروف، يجمعها (**قطب جد**).

وهي: و و و و

و

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
س	﴿السَّمَاء﴾	لاحظ السين مع مثالها فإنك ستري بعد نطقها أن لها صوتاً يشبه الصفير؛ ولذا سموها مع الصاد والزاي حروف الصفير. ثم لاحظ الطاء فإنها لن تظهر بعد إسكانها في مخرجها إلا بعد فتح الفك لها فيصبح لها نبرة، وهذا ما يسميه القراء بالقلقلة.
ط	﴿أَطْمَعُ﴾	

قال ابن الجزري - رحمه الله -^(١):

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَالْيَيْنُ

نشاط ١

أقارن بين الصفير والقلقلة من حيث المعنى وعدد الحروف كما في الجدول الآتي:

الصفة		مجال المقارنة
القلقلة	الصفير	
		المعنى
		عدد الحروف

نشاط ٢

أربط بين الصفة في القائمة الأولى وحروفها في القائمة الثانية:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
الصفير	الباء
	الصاد
	الدال
	الزاي
	السين
	الطاء
	القاف
القلقلة	

(١) المقدمة الجزرية، ص ١٠.



نشاط ٣

أستخرج حروف الصفيـر والقلقلة من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ۚ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۚ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۚ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۚ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ۚ خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۚ مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۚ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۚ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ۚ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَرٍ ۚ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۚ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَجِّ وَدُسِّرَ ۚ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءٌ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۚ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ۚ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۚ﴾ (١).

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

(١) سورة القمر: الآيات ١-١٧.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صغير أو قليلة:

﴿يَقْبِضُ﴾ ﴿السَّمَاءُ﴾ ﴿الْحَقُّ﴾ ﴿فَالزَّجَرَتِ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من صغير أو قليلة:

قال تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (١) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (٢) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ (٣) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (٤) حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التُّذُرُ (٥) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ (٦) خُشْعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ (٧) مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (٨) كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ (٩) فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ (١١) وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجِ وَدُسِّرِ (١٣) تَجْرَى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ (١٤) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ (١٥) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ (١٦) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَكِّرٍ (١٧) (١).

(١) سورة القمر: الآيات ١-١٧.



(١) عرّف القلقلة واذكر حروفها.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ- الصفات اللازمة هي: الصفات التي تعرض للحرف في أحوال وتنفك عنه في أخرى. **صواب - خطأ**

ب- من فوائد معرفة الصفات معرفة القوي والضعيف منها لمعرفة ما يحسن إدغامه وإظهاره. **صواب - خطأ**

ج- من الصفات التي لا ضد لها الصَّفير، والقلقلة، واللَّين، والانحراف. **صواب - خطأ**

د- الجهر لغة: العلو والظهور. **صواب - خطأ**

هـ- حروف التوسط ثمانية يجمعها (أجد قط بكت). **صواب - خطأ**

و- الاستعلاء هو: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه الصفير عند النطق بأحرفه. **صواب - خطأ**

(٣) دوّن من حفظك خمسة أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حروف القلقلة والصفير.

معلومات إثرائية

تنبيه مهم:

بعض حروف القلقة أقوى من بعض، وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة فالطاء مثلاً أقوى من الدال. وهي في الوقف أبين منها في الوصل. وفي المشدد أبين منهما. وكونها في الوقف أبين لأن الوقف محل انقطاع النفس، وهي شديدة مجهورة، والشدة والجهر من صفات القوة. وكونها في المشدد أبين لكونه حرفين متواليين، والمشدد أبين من المخفف. ولا توصف بغير ما ذكرنا من أنها نبرة أو أنها تتبع ما قبلها أو ما بعدها تفخيماً وترقيقاً، أو تقرب جهة الفتح^(١).

(١) انظر: الإتقان في تجويد القرآن د. عبدالله بن صالح العبيد ص ١٨.

